العام الثالث للانتفاضة
بيان رقم ٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا بلاغ للناس ولينذروا به

مع اطلالة العام الثالث ... نجدد رفضنا للتفريط بحقوق شعبنا.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد المجاهدين وامام المتقين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله ومن اتبعه الى يوم الدين .

شعبنا الفلسطيني البطل : شعب التضحية والفداء، شعب العطاء المتواصل، شعب الصبر والمصابرة والجهاد والاستشهاد. بعزمك وتصميمك واصرارك على مواصلة العملية الجهادية تلقي بكل اجراءات العدو القمعية وقراراته التعسفية الى سلة المهملات، فاطلاق النار على الملثمين حتى لو كانوا اطفالا، وتغريم اصحاب الجدران التي تكتب عليها شعارات الانتفاضة، وتشكل وحدات المستوطنين، -وهدم المساجد كما حدث في مدينة الخليل- وتقديم المئات من الشباب للمحاكمات والاحكام الصادرة بمئات السنين لن تنقذ دولة الكفر والظلم من قدر الله الجبار.

شعبنا الفلسطيني المجاهد : عامان مباركان تنهي الانتفاضة المباركة من مسيرتها وتدخل في الثالث قوية كما بدأت متصاعدة تدوس بأقدامها جنود الظلم واعوانهم وفي نفس الوقت تدخل حركتكم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) العام الثالث من عمرها الديد لايزيدها تقديم المئات من ابطالها للمحاكمة وعلى راسهم الاستاذ المجاهد احمد ياسين الا قوة وصلابة وليعلم اليهود الذين أقاموا الاحتفالات بعد اعتقالهم مايزيد على الف وخمسمائة مجاهد ان حركة المقاومة الاسلامية قد اعدت الاف المجاهدين لتصعيد الانتفاضة بكل الوسائل. فبوركت السواعد المجاهدة التي صبت حمم الموت على جنود الجبن في غزة مع اشراقة العام الثالث وخططت ونفذت باحكام خطف وقتل الجنديين دون ان يضبط منهم احد ولا تزال تحتفظ بجثة ايلان سعدون حتى اليوم.

شعبنا المسلم البطل : في الوقت الذي تتصاعد فيه الانتفاضة المباركة تتزايد مبادرات السلام وتتغير صيغها لتمر على هذا الشعب وتضيع حقوقه وقد اعلنت حركة المقاومة الاسلامية ان الصيغ المطروحة معدلة و غير معدلة تهضم حقوق الشعب المسلم وتفرط في ارضه ونذكر المتعجلين والمفرطين ان الشعب الفلسطيني المسلم بكل اتجاهاته قد رفض قرار التقسيم وكل قرارات هيئة الامم التي ارست دعائم دولة العدو ولا زال الشعب وفي مقدمته حركة المقاومة الاسلامية يرفض هذا القرار فكيف بالصيغ التي لاتحقق اقل منه بكثير. ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) لن تقبل بالتفريط بحق الشعب وبارضه وبتضحياته وهي لن تقف مكتوفة الايدي، في حالة حدوث اي تطور من هذا القبيل. وان حركة المقاومة الاسلامية تنظر بعين الخطورة الى تولي اسرائيل وانظمة عربية مشبوهة رفع بعض الشخصيات التي كانت حتى فترة قصيرة منبوذة مطاردة من ابناء شعبنا حتي بلغ الامر ان يكون زعماء روابط القرى متحدثين باسم الشعب يطيرون الى العواصم المختلفة لبحث قضيته.

ان شعبنا الاصيل لا ينسى ولا يبدل افكاره كما تبدل الملابس والاحذية. فهو يرقب ما يحدث بوعي تام.

شعبنا الفلسطيني الصابر : ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وهي تدعوكم الى مزيد من التصدي وتنوع فعاليات الانتفاضة واعتماد اسلوب الكمائن الى جانب الفعاليات المتبعة تقرر ما يلي :-

على المستوى الخارجي :

١- مع بداية العام الثالث للانتفاضة وميلاد حركة المقاومة الاسلامية ندعو الاتجاهات الاسلامية في كل بلد عربي واسلامي وكل تجمع اسلامي في الخارج الى تشكيل جهاز خاص لدعم الانتفاضة والوقوف مع اهلها.

٢- تهنيء حركة المقاومة الاسلامية الاتجاه الاسلامي في الاردن الذي حقق نصرا مؤزرا في الانتخابات وترى ان ارادة الشعوب الاسلامية كلها لو فتح امامها باب الاختيار لاختارت المسلمين المجاهدين وتدعو الفائزين في الوقت نفسه الى الوقوف كما تعهدهم الى جانب قضية المسلمين الاولى، قضية فلسطين.

٣- تنظر حماس بعين الخطورة الى الدور الروسي الجديد في خدمة اليهود وخاصة تهجير الالاف من يهود روسيا الى دولة العدو. وتدعو الشعب الى ادراك هذه المؤامرة.

على المستوى الداخلي :١- تدعو حماس طلبة التوجيهي الى الجد والاجتهاد والمحافظة على سير عملية تقديم الامتحانات وتدعو الى طاعة المدرسين والمسؤولين والمحافظة على الهدوء وتعلن انه في حالة حدوث اي طاريء يدعو الى تبديل اوقات الامتحانات فان بامكان الطلبة تقديم امتحاناتهم حتي لو جاءت في ايام الاضراب الشامل.

٢- تدعو حماس المواطنين جميعا الى رص الصفوف ونبذ الخلافات وتوحيد كل الطاقات نحو العدو الكافر وتؤكد موقفها المعلن والصريح ان وضعنا لايحتمل الخلافات وهي تخدم العدو والعدو فقط.

٣- تشد حماس على ايدي كل المجاهدين : الشيخ احمد ياسين واخوانه والاخ عبد الهادي غنيم والاخ احمد شكري وتقول ان عمر الاحتلال اقل بكثير من مدة احكامكم باذن الله.

٤- تعلن حركة حماس وبناء على فتوى العلماء انه يحرم شراء ما يصادره العدو من اموال الشعب وتعتبر شراء ما يطرحه العدو في المزاد العلني من هذه الاموال جريمة شرعية ووطنية.

٥- تدعو حماس كبار التجار الذين يروجون البضائع الاسرائيلية تحت اسماء مختلفة الى التوقف الفوري عن ذلك وتعتبر هذا النداء بمثابة انذار اخير، فهم معروفون جيدا للحركة.

٦- تدعو حماس كلية الدعوة واصول الدين بالقدس الى اعادة المفصولين وتوسيع استيعابها للطلبة والطالبات والوقوف في صف الوطن وجماهيره المسلمة.

٧- اعتبار يوم ٨٩/١١/٢٩ يوم اضراب شامل في ذكرى التقسيم تعبيرا عن رفض شعبنا المسلم للتفريط بحقوقه ورفضه للمؤامرات التي تحاك ضده بهدف تركيعه.

٨- اعتبار يومي ٥-٨٩/١٢/٦ ايام تصعيد ومواجهة وكمائن ضد قطعان المستوطنين وجنود العدو.

٩- اعتبار يوم ٨٩/١٢/٩ يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة المباركة عامها الثالث.

١٠- اعتبار يوم ٨٩/١٢/١٥ يوم مواجهات مع جنود العدو.

ولتستمر الانتفاضة حتى النصر

ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز

والله اكبر ولله الحمد

٢٨ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ
الاثنين ١٩٨٩/١١/٢٧م

حركة المقاومة الاسلامية "حماس"
"فلسطين"